

شهيد

الشهيد مُحَمَّد ثاقِبُ الْحَسَن ثاقِب

تاريخ الميلاد: 27 نوفمبر، 2006

تاريخ الاستشهاد: 9 أغسطس، 2024

خولنا

المحافظة:

جسور

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب.

مكان الاستشهاد: مستشفى صدر جيسور.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان ثاقِبُ الْحَسَن ثاقِبَ مراهقًا ثائرًا وكان صوته قويًا ضد طغيان حكم "رابطة عوامي". وكان الوقوف إلى جانب الناس المضطهدين من طبيعته. منذ بداية حركة إصلاح نظام الحصص، كان ثاقِب ناشطًا. كان يُرى دائمًا في مقدمة المظاهرات وهو يحمل لافتة مكتوبًا عليها بالحرر الأحمر والأسود:

"أعط الحياة بين الجثث،

وإلا اتركي الكرسي"

كان الشهيد ثاقِبُ الْحَسَن العائل الوحيد لأسرته. كان والداه يفكران أن ابنهما سيكبر ويصبح رجلًا صالحًا، ويحصل على وظيفة ويتحمل مسؤولية الأسرة. وُلد الشهيد ثاقِب الحسن في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦ م في منطقة شَانْكُورُور في جَسُور. وكان يدرس في مدرسة BMS الثانوية. والده السيد محمد عَالَل الدين (٤٦ سنة) عامل. والدته مسماء شِيلِيي أَختر (٣٩ سنة) ربة منزل. أخته مُمْتَحَنَة تَيْشَا (١٤ سنة) طالبة في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية للبنات.

كيف استشهد الشهيد ثاقِب الحسن ؟

ستبقى حركة إصلاح نظام الحصص لعام ٢٠٢٤ م فصلًا مهمًا في تاريخ بَنْغَلَادِيش. نزل الجيل الشاب إلى الشوارع للمطالبة بإعادة تأسيس حقوقهم، وكانت هذه معركة طويلة الأمد وعادلة. بعد أن أمرت المحكمة العليا في بَنْغَلَادِيش في يونيو ٢٠٢٤ م بإعادة تطبيق نظام الحصص، اندلعت الحركة مجددًا. نزل الطلاب والمواطنون العاديون إلى الشوارع مطالبين بنظام قائم على المساواة، حيث يتم التوظيف في الوظائف الحكومية على أساس الجدارة والكفاءة.

خلال الحركة، مارست الحكومة الاستبدادية وحزبها الحاكم الفاشي شتى أنواع القمع والقتل الجماعي، مما أدى إلى تحول الحركة إلى حركة لإسقاط الحكومة. تحت الضغط الشديد، اضطرت حكومة حسينة للاستقالة في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، فانفجرت البلاد بالفرح والاحتفالات. نظمت مسيرات النصر في جميع الأحياء والمناطق. وأثناء إحدى هذه المسيرات في جَسُور، وقعت حادثة حريق مروعة استشهد فيها ثاقِب الحسن.

كان ثاقِب طالبًا لامعًا وشجاعًا في مدرسة BMS الثانوية، كرّس نفسه لخدمة الإنسانية. وكان يقيم في منطقة شَانْكُورُور في محافظة

جَسُورُ، وكان يحلم بخدمة بلده حين يكبر. لكن حلمه انقطع في حادثة مأساوية عندما خاطر بحياته لإنقاذ أرواح الآخرين.

كان ثاقب الابن الوحيد لعائلته، وكان والده العامل البسيط يعلّق عليه الكثير من الآمال. وكان من الصعب جداً تلبية احتياجات الأسرة بدخل محدود مع أخت تدرس في الصف الثامن، لكن ثاقب كان دائماً يريد أن يدعم أسرته من خلال موهبته واجتهاده. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ١٠ صباحاً، انضم ثاقب إلى المسيرة مع أصدقائه. وعندما تقدموا نحو المدينة، سمعوا أن فندق جابر في جَسُورُ قد اندلع فيه حريق. فأسرع ثاقب وأصدقائه إلى مكان الحادث. وفور سماعهم صرخات الاستغاثة من الطابق العلوي "أنقذونا"، اندفع ثاقب مع أصدقائه لإنقاذ العالقين. كان ثاقب شجاعاً للغاية، ولم يخف، بل دخل الفندق واستطاع إنقاذ بعض الأشخاص. لكن الوضع ازداد سوءاً، وعلق هو نفسه في الداخل.

في لحظة ما، قفز ثاقب من الطابق الأول للخروج، لكنه كان قد احترق بنسبة ٦٠٪ من جسده. نُقل إلى مستشفى جَسُورُ العام لتلقي العلاج الأولي، ثم نُقل إلى وحدة الحروق في كلية الطب بدكا. وفي هذه الحالة المؤلمة، وبعد أربعة أيام من العلاج، توفي ثاقب في ٩ أغسطس الساعة ١٦:٥٥ مساءً.

كلمة من صديقه :

قال صديقه نعيم الذي كان حاضراً وقت الحادث : "كنا جميعاً معاً. وعندما وصلنا إلى أمام فندق جابر وسمع أحداً صرخاً من الأعلى يقول (أنقذوني)، ركض هو مباشرة إلى الأعلى. أنقذ عدة أشخاص أيضاً. أثناء تلقيه العلاج، قال ثاقب لي: (عندما صعدت حتى الطابق السادس، انفجر أسطوانة غاز فسقطت على الأرض. ثم نزلت قدر الإمكان، وفي النهاية قفزت من الطابق الأول للخارج)".

الشهيد مُحَمَّد ثَاقِبُ الحَسَن ثَاقِبُ في سطور

- اسم الشهيد : مُحَمَّد ثَاقِبُ الحَسَن ثَاقِبُ
- المهنة : طالب
- العنوان : شَانْكُورْبُور، بلدية جَسُورُ، جَسُورُ
- تاريخ الميلاد : ٢٧/١١/٢٠٠٦م
- اسم الأب : محمد علال الدين (٤٦ عاماً)، مهنة الأب : عامل
- اسم الأم : مسماة شَيْلْبِي أَخْتَر (٣٩ عاماً)، مهنة الأم : ربة منزل
- الأخت : ممتحنة تَيْشَا (١٤ عاماً) – طالبة
- الدخل الشهري للأسرة : ٧٠٠٠ تاكا
- الاقتراحات للمساعدة :
- 1. توفير دعم مالي شهري منتظم لعائلة الشهيد.
- 2. مساعدة الأب في إنشاء مشروع تجاري صغير.
- 3. التكفل بتكاليف تعليم الأخت.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩:٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Jessore Paurashava
Jessore Sadar, Jessore
Birth Certificate
(As a citizen of Bangladesh, Ministry Rule, 1969)
(Issued from Birth Register)

Register No: 514
Date of Registration: 29-01-2015 Date of Issue: 29-01-2015
Birth Registration No: 20064121607240069
Name: SAKIB
Date of Birth: 27-11-2006 Sex: Male
Place of Birth: SHANKORPUR, CHANCHRA, KOTWAL, JESSORE
Father's Name: MD. ALAM UDDIN
Father's Nationality: BANGLADESH
Mother's Name: MUSTAFA AKTER
Mother's Nationality: BANGLADESH
Permanent Address: SHANKORPUR, CHANCHRA, KOTWAL, JESSORE
Present Address: SHANKORPUR, CHANCHRA, KOTWAL, JESSORE
Signature of Registrar with Seal
(Signature of the Registrar's Office)



